دون ذلك في حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة والمبيت بمزدلفة
ولو لحظة من نصف الثاني من الليل وسن ان يأخذ وا منها حصى
رمي يوم النحر واخذها من غير مزدلفة من بقية الحرم خلاف
السنة واخذها من المسجد حيث لم تكن من اجزائه مكروه ويكره اخذها
من المرمى والمحل ويكره اخذها من محل نجس كالمراحيض مالم يغسلها
واما لم تزل كراهة الاكل في اناء بول والرمي بحجر حش غسل للقاء
استقذارها بعد غسلها وبين غسل الحصى حيث قرب احتمال
تنجسه ويأخذ واحصى ايام التشريق من بطن محسر او من مني
فالاحق من كل منهما سنة فالمأخوذ من المزدلفة سبعة مثل حصى
الخذف والافضل ان يزاد على السبع قرما سقط شيء وبين ان
يقدم النساء والضعفة بعد النصف الى مني ليرموا قبل الزحمة
وان يبقى غيرهم حتى يصلوا الصبح بعد الفجر بقليل ويتأكد التغليس
هنا عن بقية الايام ثم يقصدوا مني ويشعارهم التلبية فاذا
بلغوا المشعر الحرام وهو عند الفقهاء جبل في آخر مزدلفة يقال
له قزح وعند المحدثين والمفسرين جميع مزدلفة وهذا الجبل
عليه الآن البناء والمنارة استقبلوا القبلة ووقفوا عنده وكبروا
الله ودعوا الله سفارا كان يقولوا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر ولله الحمد ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار اللهم كما وقفتنا فيه وارينا اياه فوفقنا
لذكرك كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك وقولك
الحق فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام الى
قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم كانت الجاهلية
الواحد منهم يقف عند المشعر الحرام فيقول اللهم ارزقني ابلا
اللهم ارزقني غنما فانزل الله تعالى فمن الناس من يقول ربنا
اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق الى آخر الآية ثم يسيروا

قبل

قبل طلوع الشمس ويكره الدافعين الى طلوعها فاذا بلغوا بطن محسر
اسرع الماشي وحرك دابته الراكب حيث لا ضرر حتى يقطع عرض
السيل وهو قدر رمية حجر ويقال له وادي النار لان رجلا
من اصحاب الفيل اصطاد فنزلت نار احرقته ويدخلوا منى بعد
طلوع الشمس تنبيه ترك هنا واجبا وهو المبيت بمنى ليالي ايام التشريق
او ليلتين منها معظم الليل كما لو حلف لا يبيت بمكان لا يحنث
الا بمبيت معظم الليل ويندب لداخلها ان يقول اللهم ان هذه
منى قد اتيتها وانا عبدك وابن عبدك اسئلك ان تمن علي بما
منت به على اوليائك اللهم اني اعوذ بك من الحرمان والمصيبة
في ديني يا ارحم الراحمين ورمي الجمار الثلاث بعد الزوال وشرط
المرمي ترتيب بان يرمي اولا الجمرة التي تلي مسجد الخيف
ثم الوسطى ثم جمرة العقبة وليست هذه من منى بل منى
ترتيب تنتهين اليها وكونه سبعا من المرات فلو رمى حصاتين
دفعة واحدة حسبت مرة لا مرتين ترك رميا تداركه في
باقي ايام التشريق اداء والا لزم دم تنبيه ترك المأثور ذكر
رمي جمرة العقبة يوم النحر ويسن ذكرها ضمنا ويدخل وقتها
من ارتفاع الشمس كرمح ويسن ان يجعل مكة عن يساره ومنى
عن يمينه ويستقبلها حالة الرمي ويختص هذا بيوم النحر
لتميزها فيه بخلاف بقية ايام التشريق فان السنة استقباله
للقبلة في رمي الكل ولا يقف الرامي لها للدعاء عند الجمرة بل ينصرف
من الرمي لينزل موضعا بمنى والافضل منها منزل النبي صلى
الله عليه وسلم وما قاربه وهو عن يسار مصلى الامام ويقطع
التلبية عند ابتداء رميها لان التلبية شرعت لاجابة الداعي
الى اداء المناسك وقد شرع في الخروج منها ويكبر بدل التلبية
مع كل رمية بان يقول بسم الله والله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

والله الهادي

(وكونه بحجر وقصد الرمي وتحقق اصابته وكون الحجر في الحوض)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)